

التعليق على تفسير ابن كثير (861) | تفسير سورة آل عمران

(23) | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

اسامة. بسم الله الرحمن الرحيم. تنبئه على وهم مر في الدرس الماضي. درس التفسير قلتم احسن الله اليكم اذا هو بابيه وكان مع المشركين اليمان ابن حصن فاذا هو بابيه اليمان - [00:00:00](#)

فقال اي عباد الله ابي ابي الله المستعان الابوة لها شأن والدين شأنه اعظم ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه يعني ما ذهبوا الى اماكنهم ومحلاتهم التي يؤدون اليها - [00:00:19](#)

ويحتجزون بها حتى قتلوا ما برحوا اماكنهم حتى قتلوا حذيفة يغفر الله لكم هذا الاب وهذا رأس المال الذي هو الدين فقال عروة فوالله ما زال في حذيفة بقية خير - [00:00:41](#)

والوهم الذي مر بنا كون اليمان ابن حصن من المشركين والصواب انه صاحبى قال الحافظ ابن حجر رحمه الله حسيل بالتصغير ويقال بالتكبير ابن جابر ابن ربيعة ابن فروة ابن الحارت ابن مازن ابن قطبيعة ابن عبس المعروف باليمان - [00:01:01](#)

العيس بسكون الموحدة والد حذيفة بن اليمان استشهد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. في اول الكلام اليمان ابن حسان وهكذا نحن في مواطن اليمن بنحس بهذا ايه تأتي كلام الذهبي - [00:01:27](#)

نعم قال الذهبي رحمة الله شهد هو وابنه حذيفة احدا فاستشهد يومئذ قتله بعض الصحابة غلطا ولم يعرفه لأن الجيش يختلفون في لامة الحرب ويصررون وجوههم فان لم يكن لهم علامات بينة - [00:01:50](#)

والا قتل الاخ اخاه ولا يشعر ولما شدوا على اليمان يومئذ بقي حذيفة يصبح ابي ابي يا قوم فراح خطأ فتصدق حذيفة عليهم بيديته قال الكرماني رحمة الله اليمان بتخفيف الميم والنون - [00:02:14](#)

بلا ياء بعدها وهو لقب واسمه حسيل مصغر الحصن بالمهملتين ابن جابر العبسي بالموحدة بين المهملتين اسلم مع حذيفة وهاجر الى المدينة وشهد احدا واصابه المسلمين في المعركة فقتلوا يظنونه من المشركين - [00:02:39](#)

وحذيفة يصبح ابي لا تقتلوه ولم يسمع منه قوله احتجزوا اي امتنعوا منه وتصدق حذيفة بيديته على من اصابه يقال بان الذي قتله هو عقبة بن مسعود فعفا عنه - [00:03:09](#)

عقبة بن مسعود البدرى انتهى؟ انتهى احسن هذا الوهم الذي حصل من كون اليمان مع المشركين وصوابه كما في كتب الصحابة انه كان مسلما واظن السبب في الوهم قديم وان - [00:03:31](#)

هل حصل او حسيل؟ جد والا لقب للاب اليمان اسلم وشهد احدا لكن حسن او حسين على القول بأنه جاد نعم ما وقفت على من ذكره جدا اليمني بن حسن ما قيل هذا - [00:03:56](#)

الا قيل هذا. خلاص اذا يكون جاد كونه جدا يتحمل ان يكون لم يدرك الاسلام او ادركه في اوله ولا منه. المقصود ان هذا الحال ان اليمان اسم او لقب - [00:04:21](#)

وحصل وحسيل هو الاسم. وبعضهم يقول العكس على كل حال والد حذيفة مسلم على اي حال والد حذيفة مسلم وقول الكرماني اليمان بالياء بدون ياء على خلاف الاصل وخلاف القاعدة - [00:04:39](#)

لانه منقوص مقتربن بال فيقال اليمني نعم وآآتحذف الياء مع حذف الـ آآيدركونه بغير يا خلاف الاصل وانه

الاصل فيه اليماني والعاصي وهذا ما قرره النووي في موضع وقرره علماء اللغة - 00:05:02

الغاز تذكر الغاز هام الرؤى الصحيح هشام بن الغاز هشام الاصل فيه الغاسي الا انه لكثره استعماله كالعاصر واليمان بيستعملوا تحفيقا بدون اياه والا والقاعدة انه تستعمل بها المقصود ان اصل التنبية على كون والد حذيفة مسلما - 00:05:38

وانه قتل خطأ والله المستعان نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قد افرد في اثنى عشر رجلا - 00:06:06

من اصحابه كما قال الامام احمد حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد. وكانوا خمسين رجلا - 00:06:31

عبدالله بن جبير قال ووضعهم موضعا وقال ان رأيتمنا تخطفون الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم. وان رأيتمونا ظهرنا على العدو واوطيئناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن على الجبل وقد بدت اسواقهن وخلالهن رافعة - 00:06:55

ثيابهن فقال اصحاب عبد الله الغنية اي قوم الغنية ظهر اصحابكم فما تنتظرون. قال عبدالله بن جبير افنسيتم ما قاله لكم رسول الله افنسيتم ما قاله لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا - 00:07:30

انا والله لتأتين الناس فلننصب من الغنية فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين. فذلك الذي يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع رسول الله الا اثنا عشر رجلا فاصابوا منا سبعين - 00:07:56

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر مائة واربعين سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان افي القوم محمد افي القوم محمد ثلاثا قال فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه. ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة؟ افي - 00:08:21

قوم ابن ابي قحافة افي القوم ابن الخطاب؟ افي القوم ابن الخطاب ثم اقبل على اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا وقد كفيتهم فما ملك عمر نفسه ان قال كذبت والله يا عدو الله - 00:08:52

ان الذين عدتم لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسؤولك فقال يوم بيوم يلقى الله قد ابقى الله لك ما يسؤولك. وقد بقي عندنا خصمهم بقي او ابقاء الله لا فرق. الذي ابقاء الله - 00:09:16

على كل حال خروج اسوق النساء مع شدة الخوف والفزع هذا امر مختلف ولا حتى المشرفات ما يبدين عوراتهم نعم فمع شدة الفزع والخوف سرعة الجري يخرج الساق من غير قصد - 00:09:36

والا فالاصل ان المرأة لا تسرع في المشي ولا تجري وما حصل من ام اسماعيل في في بين الصفا والمروة وصار سنة في شدة السعي ليس الاصل فيه النساء انما المرأة مضطربة لذلك لتبحث عن الماء لانقاذ ولدها - 00:10:04

ولا فكيف المرأة هي اللي تسعى والشرعية للرجال ما يشرع للمرأة ان تسرع في المشي لانه يسبب انكشاف الساق والساقي من العورة لكنها فعلت ذلك مضطربة لانقاذ ولدها - 00:10:31

لان بعض الناس يقول السعي في بين الصفا والمروة سببه امرأة. لماذا لا يشرع للنساء نعم علته وسببه امرأة مثل ما يشرع الرمل السعي السعي الرمل في السعي الاسراع السعي هو الاسراع. مم - 00:10:55

هو الاسراع هم ما يشرع الاسراع ام اصل مشروعية السعي بين الصفا والمرأة؟ لا السعي هو الاسراع فيه والعلة فيه وشرعنته لتلك المرأة من اجل انقاذ ولدها ولذا لا يشرع لغيرها من النساء - 00:11:19

وان كان بعضهم يقول اذا نظرنا الى العلة الاصلية والسبب امرأة لماذا لا تسعى المرأة نعم فقال يوم بيوم بدر وال الحرب سجال وانكم ستتجدون في القوم مثله لم امر بها ولم تسؤني - 00:11:39

ثم اخذ يرجز ويقول اعلو هبل اعلو هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبيه قالوا يا رسول الله وما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال لنا العزي ولا عزي لكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبيه - 00:11:59

قالوا يا رسول الله وما نقول؟ قال قولوا الا تجبيوه حتى في ثانية ها؟ في الثانية لا تجبيه كالأولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجبيوه؟ قالوا يا رسول الله وما نقول؟ قال قولوا الله - [00:12:27](#)

مولانا ولا مولى لكم وقد رواه البخاري من حديث زهير بن معاوية مختصراً ورواه من حديث إسرائيل عن أبيه قدم مراراً ساقه ابن كثير رحمة الله في عدة آسانيـد ومؤداها واحد - [00:12:53](#)

نعم ورواه من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق ببساط من هذا كما تقدم. والله أعلم وروى البيهقي في دلائل النبوة من حديث عمارة ابن غزية عن أبي الزبير عن جابر قال انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد - [00:13:13](#)

وبقي معه أحد عشر رجلاً من الانصار وطلحة بن عبيد الله وهو يصعد من الجبل فلقاهم المشركون فقال إلا أحد لهؤلاء وقال طلحة أنا يا رسول الله فقال كما أنت يا طلحة. فقال رجل من الانصار فانا يا رسول الله يعني اثبت مكانك - [00:13:41](#)

لا تبرح مكانك نعم فقال رجل من الانصار فانا يا رسول الله فقاتل عنه وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بقي معه ثم قتل الانصارى فلحقوه فقال إلا رجل لهؤلاء؟ فقال طلحة مثل قوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)

مثل قوله فقال رجل من الانصار فانا يا رسول الله فقاتل عنه واصحابه يصعدون ثم قتل فلحقوه فلم يزل يقول مثل قوله الاول فيقول طلحة فانا يا رسول الله فيحبسه - [00:14:40](#)

فيستأذنه رجل من الانصار للقتال فيأذن له فيقاتل مثل من كان قبله حتى لم يبق معه إلا طلحة فغشوهما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من لهؤلاء فقال طلحة أنا فقاتل مثل قتال جميع من كان قبله. واصيب انا منه - [00:15:02](#)

فقال حصر فقال رسول الله صلى الله عليه اصيـبت بما عملـوا واصـيـبت اـنـامـله فقال وـقـال رـسـول الله لـو قـلـت بـسـم الله وـذـكـرـت اـسـم الله لـرـفـعـتـكـ المـلـائـكـةـ والنـاسـ يـنـظـرـونـ اليـكـ حتـىـ - [00:15:33](#)

تلـجـ بـكـ فيـ جـوـ السـمـاءـ ثـمـ صـعـدـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـهـمـ مجـتمـعـونـ وـقـدـ روـيـ الـبـخـارـيـ عنـ اـبـيـ بـكـرـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ عنـ وـكـبـعـ عنـ اـسـمـاعـيلـ عنـ قـيـسـ اـبـنـ اـبـيـ حـازـمـ - [00:16:00](#)

قال رأـيـتـ يـدـ طـلـحةـ شـلـاءـ وـقـابـهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنيـ يـوـمـ اـحـدـ وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ منـ حـدـيـثـ مـعـتـمـرـ بـنـ سـلـيـمانـ عنـ اـبـيـ عـنـ اـبـيـ عـثـمـانـ النـهـيـيـ قـالـ لـمـ يـقـ معـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـعـضـ الـاـيـامـ التـيـ - [00:16:21](#)

قاتلـ فـيـهـنـ قـاتـلـ فـيـهـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الاـ طـلـحةـ بنـ عـبـيدـ اللهـ وـسـعـدـ عنـ حـدـيـثـهـماـ وـقـالـ الحـسـنـ بنـ عـرـفـةـ حدـثـناـ مـرـوـانـ بنـ مـعـاوـيـةـ عنـ هـاشـمـ بنـ هـاشـمـ الزـهـريـ - [00:16:44](#)

قال سمعـتـ سـعـيدـ بـنـ الـمـسـيـبـ يـقـولـ سـعـمـتـ سـعـدـ بـنـ اـبـيـ وـقـاصـ يـقـولـ نـزـلـ لـيـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـنـانـتـهـ يـوـمـ اـحـدـ وـقـالـ اـرـمـ فـدـاكـ اـبـيـ وـامـيـ وـاـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ عنـ عـبـدـ اللهـ بنـ مـحـمـدـ - [00:17:07](#)

عنـ مـرـوـانـ بـنـ مـعـاوـيـةـ وـقـالـ مـحـمـدـ بـنـ اـسـحـاقـ حـدـثـيـيـ صالحـ بـنـ كـيـسانـ عـنـ بـعـضـ الـ سـعـدـ عـنـ اـبـيـ وـقـاصـ اـنـهـ يـوـمـ اـحـدـ دونـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـنـانـتـهـ يـوـمـ اـحـدـ وـقـالـ

فلـقـدـ رـأـيـتـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـاـوـلـيـ النـبـيـ اـبـيـ وـامـيـ حتـىـ اـنـهـ لـيـنـاـوـلـ لـيـنـاـوـلـ السـهـمـ لـيـسـ لـهـ نـصـلـ فـارـمـيـ بـهـ وـثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ منـ حـدـيـثـ اـبـراهـيمـ بـنـ سـعـدـ بـنـ اـبـيـ وـقـاصـ عـنـ اـبـيـ قـالـ رـأـيـتـ يـوـمـ اـحـدـ عنـ - [00:17:52](#)

عـنـ يـمـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـنـ يـسـارـهـ رـجـلـيـنـ عـلـيـهـمـاـ ثـيـابـ بـيـضـ قـاتـلـانـ عـنـدـ اـشـدـ القـتـالـ عـنـهـ يـقـاتـلـانـ عـنـهـ اـشـدـ القـتـالـ ماـ رـأـيـتـهـمـ قـبـلـ ذـكـ الـيـوـمـ وـلـاـ بـعـدـ.ـ يـعـنيـ - [00:18:22](#)

جـبـرـيلـ وـمـيـكـائـيلـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ وـقـالـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ عـنـ عـلـيـ بـنـ زـيـدـ وـثـابـتـ عـنـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ اـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ سـلـمـ اـفـرـدـ يـوـمـ اـحـدـ فـيـ سـبـعـةـ مـنـ اـنـصـارـ وـاتـنـيـنـ مـنـ قـرـيـشـ فـلـمـ اـرـهـقـوـهـ قـالـ - [00:18:47](#)

مـنـ يـرـدـهـمـ عـنـاـ وـلـهـ الـجـنـةـ اوـ وـهـ رـفـيـقـيـ فـيـ الـجـنـةـ.ـ فـتـقـدـمـ رـجـلـ مـنـ اـنـصـارـ فـقـاتـلـ حـتـىـ قـتـلـ.ـ ثـمـ اـرـهـقـوـهـ اـيـضاـ فـقـالـ مـنـ يـرـدـهـمـ عـنـاـ وـلـهـ الـجـنـةـ فـتـقـدـمـ رـجـلـ مـنـ اـنـصـارـ فـقـاتـلـ حـتـىـ قـتـلـ فـلـمـ يـزـلـ - [00:19:12](#)

كـذـلـكـ حـتـىـ قـتـلـ السـبـعـةـ.ـ فـقـالـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـصـاحـبـيـهـ مـاـ اـنـصـفـنـاـ وـبـنـيـ رـوـاهـ مـسـلـمـ عـنـ هـدـبـةـ اـبـنـ خـالـدـ عـنـ حـمـادـ بـنـ

سلمة به نحوه وقال ابو الاسود عن عروة ابن الزبير قال كان ابي - 00:19:36

قال ابن ابي بن خلف اخو بني جمح قد حلف وهو بمكة ليقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما بلغت رسول الله حلفته قال بل أنا اقتله ان شاء الله - 00:20:02

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ أَقْبَلَ أَبِي فِي الْحَدِيدِ مَقْنِعًا وَهُوَ يَقُولُ لَا نَجُوتُ إِنْ نَجَّا مُحَمَّدٌ فَحَمِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ قَتْلَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ مَصْعُبُ بْنُ عَمِيرٍ أَخُو بْنِي عَبْدِ الدَّارِ يَقِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ - 00:20:23

قتل مصعب بن عمير وابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ترقوة أبي بن خلف من فرجة بين ساقية الدرع والبيضة وطعنه فيها بحربته فوقع على الأرض عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم. فاتى فاتحه اصحابه - 00:49:20

فاحتملوه فهو يفور خوار الثور. فقالوا له ما اجزعك؟ انما هو خدش فذكر لهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا اقتل ابي ثم قال والذى نفسي - 00:21:17

بـيـدـهـ اـنـهـ يـقـتـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـلـىـ اـنـاـ اـقـتـلـ اـيـاـ فـاـذـاـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ هـذـاـ الـكـلـامـ
هـوـ الـذـيـ لـاـ يـنـطـقـ عـنـ الـهـوـيـ 00:21:39

فابي ما مصيره قتل لا محالة بيده عليه الصلاة والسلام ثم قال والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي باهل ذي المجاز لماتوا اجمعون
فما لم يخرج منه ذنب - 00:21:55

نعم فمات الى النار فسحقا لاصحاب السعير وقد رواه موسى بن عقبة في مغازيه عن الزهري عن سعيد بن المسيب بنحوه احسن الله اليك كان معروف عندهم ها القسم والذي نفسي بيده. ايه معروف عند اهل الشرك - 00:22:15

ان منسوب لابي العرب تعرف بان الله هو خالقهم ربهم لكن لا يعبدونه الخلاف بينهم في توحيد الالوهية لا توحيد الربوبية ويعرفون انه خالقهم يحييهم ويميتهم واكثر ايمانهم اقسامهم على على 00:22:38

قال لي هذه الجميع منكم عبادي ها لو وجد في بعض كلامهم من يثبته لكن لا يعبد الله من يثبته ولكن لا يعبد الله يعرف اللي يبي
يدعس الاكل ما - 00:23:04

كلها في الزهد في الدنيا والترغيب في الآخرة - 00:23:22

لما استعرضت جميع قصائده بعدين ما فيها شيء ينافي - 00:23:47
ومع ذلك يقولون انه لا يقر بالبعض وهذا مستغرب جدا وهذا بكلام || المتقدمين من من || ممن ترجم للشعراء والادباء لكن في الاخير

الاقرار بالبعث نعم وقال وذكر محمد بن اسحاق قال لما اسند رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب ادركه ابي ابن خلف وهو يقول لا نجوت ان نجوت فقال القوم يا رسول الله يعطف عليه رجل منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه - 00:24:12
فلما دنا تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب من الحارث بن الصمة. فقال بعض القوم ما ذكر لي فلما اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم منه انتقض بها انتفاضة طاييرنا عنه - 00:24:41

تطاير الشعر عن ظهر البعير اذا انتقض. ثم استقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعن في عنقه طعنة تؤدي منها عن فرسه مراراً وذكر الواقدي عن يونس سقط ابتدأ اداء ويقال تدهد - 00:25:04

يعني من كذا من الجبل من من اعلى الى اسفل يعني سقط نعم وذكر الواقدي عن يونس ابن بكير عن محمد ابن اسحاق عن عاصم ابن عمر ابن قتادة عن عبدالله - 00:25:27

ابن كعب ابن المالك عن أبيه نحو ذلك قال الواقدي وكان ابن عمر يقول مات أبي ابن خلف ببطن راغفاني لاسيير ببطن راغب ببطن راغب بعده من الليل اذا انا بنار تأجج - 00:25:45

فهبتها فإذا رجل يخرج منها في سلسلة يجذبها يهيج بها يهيج به العطش وإذا رجل يقول لا تسقه فان هذا قتيل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابي بن خلف - 00:26:10

وتبث في الصحيحين من رواية عبدالرزاق الناس من قتل نبيا وقتلها نبي نسأل الله العافية نعم لكن رؤية ابن عمر على الحقيقة ولا في المنام. وين لما رأى في بطن راغب - 00:26:35

الرؤية المذكورة هنا؟ كان ابن عمر يقول فاني لاسير ببطن راغب بعد هويهم من الليل. يذكر لما هو من رواية الواقدي متزوك نعم وثبات في الصحيحين من رواية عبد الرزاق عن معلم عن همام ابن منه عن ابي هريرة قال قال رسول - 00:26:52
الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اشتدع غضب الله على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم لم وهو حينئذ يشير الى رباعيته واشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله - 00:27:18

يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله ورواه البخاري ايضا من حديث ابن جريج عن عمر ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله - 00:27:39

على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في سبيل الله واشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحاق اصيبيت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم وشج في وجنته - 00:27:59
وكلمت شفته وكان الذي اصابه عتبة بن ابي وقاص فحدثني صالح بن كيسان عن حدثه عن سعد بن ابي وقاص قال ما حرست على قتل احد ما حرست على قتل عتبة ابن ابي وقاص - 00:28:26

ان كان ما علمته ان كان ما علمته لسيء الخلق مبغضا في قومه ولقد كفاني فيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من دما وجه رسول الله - 00:28:48

صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انبأنا معاذ عن الزهري عن عثمان الجزار عن مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على عتبة ابن ابي وقاص يوم احد حين كسر رباعيته ودم وجهه - 00:29:08

فقال اللهم لا تحل عليه الحول حتى يموت كافرا. فما حال عليه الحول حتى مات كافرا الى النار. نعوذ بالله. وذكر الواقدي عن ابن ابي صبرة عن اسحاق يستشكل بعض الناس - 00:29:33

الدعوة عليه بان يموت كافرا مع ما عرف من حرمه عليه الصلاة والسلام على هداية الخلق ورحمتي بهم وانه يتمنى ان كل الناس يوفون للدخول في الاسلام لكن بعض الذنوب - 00:29:57

شأنها عظيم يعني الاعتداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم قريب من من هذا ان فرعون لما غرق ذكر في الاخبار وفي التفاسير ان جبرائيل عليه السلام كان يا حشومة يحثو الماء في فمه - 00:30:20

لثلا تدركه التوبة ليغرق زيادة في مثل هذه القصص الخاصة لا تناقض الاصل العام وهو عن رحمة النبي عليه الصلاة والسلام كذلك رحمة جبريل في اناس حقيقة جرائمهم عظمى جرائمهم عظمى - 00:30:49

لا يستبعد ان تخصص هذه القضايا ولا يكون الله لم يطلع الا لنبيه ان فلانا لم يسلم ولعلهم من اطلعه الله عليه ما يمنع نعم وذكر الواقدي عن ابن ابي صبرة - 00:31:15

عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن ابي الحويرث عن نافع بن جبیر قال سمعت رجلا من المهاجرين يقول شهدت احدا فنظرت الى النبل يأتي من كل ناحية ورسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:31:43

وسطها كل ذلك يصرف عنه ولقد رأيت عبدالله ابن شهاب الزهري يقول يومئذ دوني على محمد لنجوت ان نجا ورسول الله صلی الله عليه وسلم الى جنبه ليس معه احد - 00:32:05

ثم جاوزه فعاتبه في ذلك صفوان فقال والله ما رأيته احلف بالله انه منا من نوع خرجنا اربعة فتعاهدنا وتعاقدنا على قتله ولم نخلص الى ذلك قال الواقدي والثبت عندنا ان الذي رمى في وجنتي رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:32:26

ابن قميئه والذي دمع شفته واصاب رباعيته عتبة بن ابي وقاص وقال ابو داود الطيالسي حدثنا ابن المبارك عن اسحاق ابن يحيى ابن طلحه ابن الله اخربني عيسى ابن طلحه عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان ابو بكر اذا ذكر يوم - 00:32:57
احد قال ذاك يوم كله طلحه. ثم انشأ يحدث قال كنت اول من فاء يوم احد فرأيت رجلا يقاتل مع رسول الله صلی الله علیه وسلم.

فيعني رجاء لكن آما حصل لطحة من من ما لم يحصل لغيره وجاء ذكره الاحاديث الصحيحة وفي السير مر بنا شيء منه شيء توفيق من الله المستعان فرأيت حلها بقاتا مع سما الله ص الله عليه وسلم ده: ملأه قا حمة قا 00:33:48

لافقلت كن طلحة حيث فاتني ما فقلت يكون رجلا من قومي احب الي وغيني وبين المشركين رجل لا اعرفه وانا اقرب الى
00:34:19 خطفا - المشاهدة 555 من 1111 على 1

خطفه لا احفظه اذا هو ابو عبيدة ابن الجراح فانتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كسرت رباعيته وشج في وجهه دخل في وقت مقتله وعذله المذكور 00:34:42

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم صاحبكم ي يريد طلحة وقد نزف فلم نلتفت الى قوله قال وذهب لان انزع ذلك من وجهه

فتركته فكره ايتها بيده فيؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم. فازم عليه بفيه فاستخرج احدى الحلقتين ووقدت ثنيته مع

وفي المرة الاولى فوقيت ثنيته الاخرى مع الحلقة فكان ابو عبيدة احسن الناس هتما فاصلحتنا من شأن رسول الله صلى الله عليه

فإذا به بعض وسبعون او اقل او اكثر من طعنة ورمية وضربة اذا قد قطعت اصبعه فاصلحتنا من شأنه ورواه الهيثم ابن كليب احسن

ورواه الهيثم بن كلبي والطبراني من حديث اسحاق بن يحيى به وعند الهيثم الهيثم بن كلبي صاحب مسنن المعروف

شهرته عند المقدمين بالهيثم بن كلبي تدريي عند المتأخرین الشاشی ایه طبعوا باسم مسند الشاشة وتداوله الناس كذلك والا شهرته واحتفظ سهیله بهذا الاسم لان الناس نصعوه في الاخير مسند اساسی - [00.30.44](#)

عند اهل العلم بمسند الهيثم بن كلبي ما تلفى ابن كثير يقول روى الشاشي في مسنده - ٥٧٣٠

فیه فجعل ینغنه کراهية ان یؤذیه - 00:37:30

فیه فجعل، ینغرضه کراهیة از یؤذیه - 00:37:30

استل السهم بفيه فندرت ثنية أبي عبيدة وذكر تمامه واختاره الحافظ الظياء المقدسي في كتابه - 00:37:55

الاستاذ المساعد الدكتور مختار عاصم عبد العزiz الحافظ المظاهري - كلية التربية - جامعة بنغازي

ويحيى ابن معين والبخاري وابو زرعة وابو حاتم ومحمد ابن سعد والنسيائي وغيره - 00:38:28

00:38:28-2024-05-20-14:38:28

وقال ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان عمرو بن السائب حدثه انه بلغه ان ما لي كان ابا ابي سعيد الخدري لما جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد مص الجرح حتى - 00:38:52

وَدَنْ بَنْ وَنَبْ . جَرْيِي سَرْرُوبْن . دَرْرَنْ . لَنْ حَسْرَوْبْن . سَ

فانهوا ولاج ايض فقيل له مجة فقال لا والله لا امجه ابدا ثم ادبر يقاتل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى رجل من اها . الحنة - 00:39:13

فلينظر الى هذا فاستشهد وقد ثبت في الصحيحين من طريق عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد انه سئل عن جرح سهل بن سعد ما اعلمه فقام فقال يا جرجس يا سهل بن سعيد يا الله عاصي الله عاصي مسام - 00:39:33

فلينظر إلى هذا فاستشهد وقد نسبت في الصحيحين من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه .

وكسرت رباعيته وهشممت البيضة على رأسه صلى الله عليه وسلم فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم بكل يديها كعذر لها على ما أرتكبته فلما أتت فاطمة قاتلها المأذن الأكشنق قاتلها فلما قاتلها

وكسرت رباعيته وهشممت البيضة على راسه صلى الله عليه وسلم فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم

وكان على يسب عليه الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها - 00:39:55

حتى اذا صارت رمادا الصقته بالجرح فاستمسك الدم وقوله تعالى فاتابكم غما هذا طب نبوي احراق الحصير وذر الرماد على الجرح
قد لا يستسغ بعض الاطباء فيه تلويث للجرح ما زلنا عند العامة الناس - 00:40:27

قد لا يستسيغ بعض الاطباء فيه تلوث للجرح ما زال عند العامة الناس - 00:40:27

نعم وقوله تعالى فاثابكم بما بعما اي فجزاكم ظما على غم كما تقول العرب نزلتبني فلان ونزلت علىبني فلان وقال ابن حرير وكذا
قوله ولاصلبكم في جذوع النخل - 00:40:59

اي على جذوع النخل قال ابن عباس الغم الاول بسبب الهزيمة وحين قيل قتل محمد صلى الله عليه وسلم على منزلة في هذا هو
المتداول عند كثير من المفسرين وبعضهم يرى انه اشد مبالغة - 00:41:22

اذا قيل بغي كأن التصليب في جذوع النخل من شدته وقوته ادخال للانسان المصلوب في داخل الجذع واشد من كونه يوضع فوقه
نعم والثاني حين علاهم المشركون فوق الجبل وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:48
الله لم ين لهم ان يعلوون عن عبد الرحمن بن عوف الغم الاول بسبب الهزيمة والثاني حين قيل قتل محمد صلى الله عليه وسلم كان
ذلك بك عندهم اشد واعظم من الهزيمة - 00:42:16

رواهم ابن مردويه وروي عن عمر بن الخطاب نحو ذلك وذكر ابن ابي حاتم عن قتادة نحو ذلك ايضا وقال السدي الغم الاول بسبب ما
فاتهـم من الغـنية والفتح والثـاني باشراف العـدو عليهم - 00:42:36

وقال محمد بن اسحاق فاثابكم بما بعما اي كريا بعد كرب قتل من قتل من قتل من اخوانكم وعلو عدوكم عليـكم وما وقع في
انفسـهم من من قولـ من قالـ قـتـلـ نـبـيـكـمـ فـكـانـ ذـلـكـ يـتـتـابـعـ عـلـيـكـمـ مـاـ مـاـ تـتـابـعـ
كانـ ذـلـكـ مـنـ مـاـ تـتـابـعـ عـلـيـكـمـ وـفـيـ نـسـخـةـ مـتـتـابـعـةـ عـلـيـكـمـ فـكـانـ ذـلـكـ مـاـ مـاـ تـتـابـعـ عـلـيـكـمـ
سمـاعـهـمـ قـتـلـ مـحـمـدـ وـالـثـانـيـ مـاـ اـصـابـهـمـ مـنـ القـتـلـ وـالـجـرـارـ - 00:43:29

احـ وـعـنـ قـتـادـةـ وـالـرـبـيـعـ بـنـ اـنـسـ عـكـسـهـ وـقـالـ السـدـيـ الـاـولـ مـاـ فـاتـهـمـ مـنـ الـظـفـرـ وـالـغـنـيـمةـ وـالـثـانـيـ اـشـرافـ عـلـيـهـمـ.ـ وـقـدـ تـقـدـمـ هـذـاـ
الـقـوـلـ عـنـ سـدـيـ قـالـ اـبـنـ جـرـيرـ وـاـوـلـىـ هـذـهـ الـاقـوالـ بـالـصـوـابـ - 00:44:00

قولـ منـ قـالـ فـاثـابـكـمـ بـعـمـ فـاتـهـمـ بـظـمـكـمـ اـيـهاـ الـمـؤـمـنـونـ بـحرـمانـ اللهـ اـيـاـكـمـ غـنـيـمةـ الـمـشـرـكـينـ وـالـظـهـرـ بهـمـ وـالـنـصـرـ عـلـيـهـمـ وـمـاـ اـصـابـكـمـ
منـ القـتـلـ وـالـجـرـاجـ يـوـمـئـذـ بـعـدـ الـذـيـ كـانـ قـدـ اـرـاـكـمـ فـيـ كـلـ ذـلـكـ مـاـ تـحـبـونـ.ـ بـمـعـصـيـتـكـمـ اـمـرـ رـبـكـمـ وـخـلـافـكـمـ - 00:44:26
امرـ نـبـيـكـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ صـلـيـ وـسـلـمـ.ـ ظـمـواـ ظـنـكـمـ اـنـ نـبـيـكـمـ قدـ قـتـلـ وـمـيـلـ عـدـوـيـ عـلـيـكـمـ بعدـ فـلـولـكـمـ مـنـهـمـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ لـكـيـ لـاـ
تحـزـنـواـ عـلـىـ مـاـ فـاتـهـمـ ايـ عـلـىـ مـاـ فـاتـهـمـ مـنـ الغـنـيـمةـ وـالـظـهـرـ بـعـدـ - 00:44:57

وـلـاـ مـاـ اـصـابـكـمـ مـنـ الـجـرـاجـ وـالـقـتـلـ.ـ قـالـهـ اـبـنـ عـبـاسـ وـعـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ عـوـفـ وـالـحـسـنـ سـادـهـ وـالـسـدـ وـالـلـهـ خـبـيرـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ سـبـحـانـهـ
وـبـحـمـدـهـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ لاـ شـكـ اـنـ - 00:45:23

اعـظـمـ اللـهـمـ اـنـ الاـشـاعـةـ بـقـتـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ هـذـاـ اـعـظـمـ اـعـظـمـ وـالـغـمـ الثـانـيـ الـلـيـ هوـ قـتـلـ اـخـوانـهـ عـدـدـهـمـ سـبـعـونـ عـلـىـ هـذـاـ
الـغـمـ الـاـولـ هوـ القـتـلـ مـقـتـلـ النـبـيـ نـعـمـ عـزـ وـجـلـ مـنـكـمـ منـ - 00:45:57

هـذـاـ مـدـخـلـ الـغـنـيـمةـ نـزـلتـ بـهـذـاـ هـذـاـ الـخـصـوصـ لـكـنـ اـنـ نـظـرـتـ اـلـىـ الـوـاقـعـ وـاـثـرـ الـغـمـ اـيـهـمـ اـشـدـ اـثـرـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـتـلـ بـلـاـ
شـكـ بـلـاـ شـكـ لـاـ شـكـ اـنـ - 00:46:21

يـاـ اللـهـ التـوـبـةـ - 00:46:52